

رسالة المسجد

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الجامع

شباط ٢٠١٧م - جمادي الاول هـ ١٩٣٨ | العدد المائة وحادية عشر

إن الدنيا قد جبلت على كدر وهم ، وضيق وغم ، أوجاعها لا تنقضي ، وهأسياها لا تنتهي ، والإنسان فيها بين آلام مرض وهموم دين ، وبين جفوة قريب وفقد حبيب ، وبين معاناة سفر ومكابدة سهر . أسرة هنا تحت سلطة أب ظالم أو تمرد زوجة ناشز أو عقوق أبناء منحرفون .
بلد هناك يتن من احتلال ، وبلد يشكو من سلطان جائر ، فتن متلاطمة ، ورحن متتابعة .
ولله ما يقدر ويفعل ، وله في كل شي حكمة .



وهو مذكور في القرآن على انواع عدة : ومنها :

الأول : أن الله جل وعلا قد أمر به فقال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة » وقال : « واستعينوا بالصبر والصلاة » وقال : « اصبروا وصابروا » وقال : « واصبر وما صبرك إلا بالله » ونهى جل وعلا عن إتيان العبد كل ما هو ضده (أي ضد الصبر) ، فقال تعالى : « فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم » ، وقال : « فلا تولوهم الأدبار » ، فإن تولية الأدبار : ترك للصبر والمصابرة . وقوله : « ولا تبطلوا أعمالكم » فإن إبطالها ترك الصبر على إتمامها . وقوله : « ولا تهنوا ولا تحزنوا » فإن الوهن من عدم الصبر .

والناس مع هذه الأحداث على قسمين ،

فمنهم من يجزع ويسخط ويعترض على قضاء الله وقدره ، وأولئك الذين ضعف إيمانهم واضطرب يقينهم ، فهم عطفاً على تبرمهم وتسخطهم تعظم مصائبهم وتتفاقم همومهم وتثقل عليهم أوجاعهم حتى يعجزوا عن حملها أو مواجهتها ، فيخسروا بذلك أجر الصبر والرضا بأقدار الله تعالى من وجه ، ويعجزوا عن حل مشاكلهم ومعالجة أوضاعهم من وجه آخر .

الثاني : ثناء الله جل وعلا على الصابرين وهذا كثير في القرآن الكريم ، كقوله تعالى : « والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » ومن صور ثناءهم عليهم أن الله قد أوجب محبته و معيته لهم فقال في محبته لهم : « والله يحب الصابرين » وقال في معيته لهم : « واصبروا إن الله مع الصابرين » وقال « والله مع الصابرين » وهي معية خاصة تتضمن حفظهم ونصرهم وتأييدهم .

ومنهم من يصبر على قضاء الله وقدره ويرضى به ، فلا يأتون من الأعمال والأقوال إلا ما يرضي ربهم ويساهم في مضاعفة أجرهم ويسكن الطمأنينة والأمن في قلوبهم ، متطلعين إلى ما عند ربهم من الأجر والثوبة التي كتبها الله للصابرين الشاكرين قال تعالى : « والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » .
إن خلق الصبر من أفضل فضائل الأعمال ، وأجل أخلاق الكرام ، وأحد أهم أسباب التوكل الصادق على الملك العلام ، جاء بيان فضله في القرآن الكريم في نحو تسعين موضعا ، وهو واجب بإجماع الأمة ، وهو نصف الإيمان ، فإن الإيمان نصفان نصف صبر ونصف شكر ، ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين .

الثالث : أوجب الله للصابرين مآلات عدة وخيرات متعددة ، ومنها أن منحهم الجزاء بأحسن أعمالهم فقال تعالى : « ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » ومنحهم أيضاً الجزاء بغير حساب ، فقال تعالى : « إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب » ، وأوجب لهم الخير كله إن هم حققوا معنى الصبر وتمثلوا به ، فقال تعالى : « ولئن صبرتم لهو خير

تواصل يسبب القلبيحة

فإن من نعم الله تعالى على الإنسان أن جعله يفكر ويبدع ، ويكتشف وينتج ، فتجد وأنت تقرأ في تاريخ النتاج العقلي والإبداع الفكري مدى تلك الانجازات العظيمة والمخرجات الهائلة والتي تهدف إلى خدمة الإنسان وتساعد في عيشه وكسبه وتساهم معه في تكيفه وتأقلمه مع تقلبات الزمن وتحولات الحياة ، ولا شك أن ذلك كله يعطي رسالة مهمة للجميع مفادها أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً وأنه الهادي المبين سبحانه وتعالى ، وأن تلك النعم الجليلة والعطايا العظيمة إنما هي من خزائن كرمه وسحائب فضله « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها .. الآية » .

١. أن لا تكتب رسالة أو تنشر خبراً أو ترسل صورة أو مقطعاً مرئياً حتى تسأل نفسك لماذا ؟ فإن كان القصد ابتغاء ما عند الله فامض وسيبارك الله في صنعك ، وإن كان غير ذلك فراجع قلبك وعامل ربك جل وعلا .

٢. التواصل مع الآخرين فيه أمانة يجب على المؤمن أن يراعيها ، لذا فاعلم أنك تحت مراقبة ملائكة الرحمن « وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين * يعلمون ما تفعلون » فلا تخدع أو تغش ، ولا تخن أو تنقض العهد وأنت تتعامل مع الآخرين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي .

٣. على كل مستخدم لهذه التقنية أن يعلم أن مشاركته في هذه المواقع متى ما انتشرت فهي ليست ملكه وإن كان له أجرها وعليه وزرها ، وأن ما نشره من كلام أو صور أو مقاطع مرئية أو فكرة طيبة أو هدامة فإنها من أثره الباقي ، وبصمته بين العالمين فإن كانت خيراً فليبشر ، وإن كانت شراً فلا يلومن إلا نفسه .

وما من كاتب إلا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يده
فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه

٤. على المستخدم لهذه المواقع أن يكون إيجابياً في التعامل معها من خلال نشره للخير ودعوته للحق والعمل على إيضاح محاسن الإسلام ، ونشر الآيات القرآنية ومعانيها وتفسيرها وكذلك نشر الأحاديث الصحيحة مع شرحها فقد قال عليه الصلاة والسلام « بلغوا عني ولو آية » والحذر من التطرف والغلو في الدين الذي ظهر في هذا الزمان ، ولعل من نتاج هذه الإيجابية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي أن يتعلم الجاهل وأن يرد على الضال وأن يحفز

ومن تلك النعم التي أنعم الله بها على عباده في هذا الوقت نعمة التواصل عن طريق التقنية أو ما يسمى بالتواصل الاجتماعي ، فقد شاء الله أن تلد وتخرج في زماننا هذا ، وقد سخر الله بعضاً من خلقه ليخرجوا بأفكار عجيبة لها ويقدمونها للناس في تقنية عالية واحترافية متطورة مع سهولة في الاستخدام وقدرة في التعامل من جميع الأعمار والأجناس .

هذه المواقع قربت بين الناس وأحبت بينهم الروابط والعلاقات ، وساهمت في تكوين المجتمعات الافتراضية ، وفي تبادل الآراء والأفكار والتجارب ، ولا شك أن في هذه المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي الخير والشر ، والحق والباطل ، والطيب والخبيث ، لذا كان لا بد لاستخدامها الكثير من المهارة ، وللعمل بها المزيد من المعرفة والإتقان خاصة أن منها المقروء والمسموع والمرئي ، وتستطيع أن تصل من خلالها إلى خصوصيات الناس وهمومهم وأخبارهم ويومياتهم ، وتستطيع أن تكون من خلالها التوجهات وتغيير في الأفكار وتؤثر في المتلقين بشكل أو بآخر .

وإليك - أيها المبارك - مجموعة من المهارات في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي ، الهدف من تبينها وتعليم الناس بها أن نسخر هذه المواقع في ما يرضي الله تعالى عنا ، وأن تكون في أيدينا نعماً ننشر من خلالها الحق والخير والعلم والفضيلة للآخرين . وهي ما يلي :-

ويتابع تفاصيل حياتهم فيكون نتيجة ذلك أن يتأثر بأفكارهم المنحرفة وأساليبهم الرخيصة شعر بذلك أو لم يشعر , والواجب أن يتابع القدوات الصالحة والشخصيات المؤثرة إيجابياً في الأمة مصغياً لهم ومحفزاً لعطائهم ومشاركاً لهم في بذل المعروف ونشر الخير بين الناس .

8. يرد من مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الأخبار والأحداث المهمة والمقالات المطوّلة والأفلام الوثائقية وغيرها والتي تستنزف وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً , وقد يكون أغلب ما في ذلك كله لا يهم المستخدم أو على الأقل ليس بأولى أولوياته , فتجده يجلس الساعات الطوال لا يشعر خلالها بتعب أو ملل فيضيع العمر وتقل الانجازات وتتسع مساحة البعد بين المستخدم وبين أهله وأبناءه والواجب أن يحدد المستخدم وقتاً لهذه المواقع وعليه أن لا يتنازل لهذه المواقع أن تأخذ وقتاً ليس لها ولو كان يسيراً .

9. على الآباء والأمهات وولاة الأمور الاطلاع على ما يقرأه أبنائهم من الأفكار الخارجة عن الاسلام والتي ينشرها الغلاة والمتطرفون ويحاولون اسقاط الشباب المسلم في شباكهم وينتهي بهم الامر الى الهلاك والدمار والاذى لهم ولغيرهم .



ويشجع صاحب العزيمة المتردد وان يبطل حجج اهل الغلو في الدين والتطرف المقيت.

5. مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة التناول لدى الجميع لذا يسهل من خلالها نشر الكفريات والشركيات والبدعيات والمحرمات والافكار الهدامة والحث على اعمال العنف ونشر الكراهية والبغضاء بين الناس , وغيرها سواء بالكتابة أو الصور أو المقاطع وغيرها , فعلى مستخدم هذه المواقع أن يكون صاحب قرار صادق وجاد وحذر حين يمر عليه جملة محرمة ملفتة , أو دعوى لفعل باطل , أو صورة تحتوي مشاهد مخزية بأن يحول بصره وتفكيره واهتمامه عنها وأن لا يستغرق في المشاهدة بدعوى حب الإطلاع أو غير ذلك من الحجج الواهية التي قد ترمي بصاحبها في بحور الفجور والفسوق .

6. مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة أيضا لنشر الكذب ولنقل الإشاعات وبث الخوف والخور بين الناس , فيلاحظ المستخدم لهذه المواقع التفسير الباطل للآيات والأحاديث , والأحكام الفقهية المرجوحة , والحديث الباهت عن العقائد والأصول , والفتاوى الملفقة والمكذوبة .. الخ , فيكون نتيجة نشرها بين الناس أن تسبب الفتن على مستوى الفرد والمجتمع والأمة بشكل عام , والواجب على كل مستخدم لهذه المواقع أن يتثبت من كل ما يقرأ أو يسمع أو يشاهد , وأن لا يقوم بنشر شي ما لم يعرف مصدره , وقد قال عليه الصلاة والسلام « كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع » .

7. في مواقع التواصل الاجتماعي ما يسمى بالمتابعة وهي أن يتابع المستخدم موقعاً أو شخصاً اتصله أخباره ويوميته ومقاطعته المرئية وصوره بشكل مستمر , إلا أن الملاحظ وللأسف الشديد أن تجد من شباب الأمة من يتابع الشخصيات الساقطة أو المواقع الهدامة للفكر والأخلاق ويهتم بيوميتهم

يتبع

الصبر

إن ذلك لمن عزم الأمور» .

الخامس : بين الله تعالى أن أهل الصبر أهل تفكير وتدبر ، وأصحاب نفع من الآيات والعبر ، قال تعالى لموسى : « أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور » ، وقوله في أهل سبأ : « فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور » ، وقوله : « ومن آياته الجوارى في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور »

السادس : قرن الله الصبر بمقامات الإسلام والإيمان ، كما قرنه الله سبحانه باليقين وبالإيمان ، والتقوى والتوكل ، وبالشكر والعمل الصالح والرحمة ، ولهذا كان الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له كما أنه لا جسد لمن لا رأس له ، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : خير عيش أدركناه بالصبر ، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أنه ضياء ، وقال : « من يتصبر يصبره الله » ، وفي الحديث الصحيح : « عجا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له » وقال للمرأة السوداء التي كانت تصرع فسألته أن يدعو لها : « إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك » فقالت : إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها ، وأمر الأنصار - رضي الله تعالى عنهم - بأن يصبروا على الأثرة التي يلقونها بعده حتى يلقوه على الحوض ، وأمر عند ملاقاته العدو بالصبر ، وأمر بالصبر عند المصيبة ، وأخبر أنه إنما يكون عند الصدمة الأولى ، وأمر صلى الله عليه وسلم المصاب بأنفع الأمور له ، وهو الصبر والاحتساب ، فإن ذلك يخفف مصيبتك ، ويوفر أجره . والجزع والتسخط والتشكي يزيد في المصيبة ، ويذهب الأجر ، وأخبر صلى الله عليه وسلم أن الصبر خير كله ، فقال : ما أعطي أحد عطاء خيرا له وأوسع من الصبر .

للصابرين » وقال : « وأن تصبروا خير لكم » وفي هذا المقام أيضاً أخبر جل وعلا أنه ما يلقى الأعمال الصالحة جزاءها والحظوظ العظيمة عليها إلا أهل الصبر ، قال تعالى : « ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون » وقال تعالى « وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم » وفيه أيضاً أن الله أخبرهم بأن الفوز بالمطلوب المحبوب ، والنجاة من المكروه المرهوب ، ودخول الجنة ، إنما نالوه بالصبر ، قال تعالى : « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » ، ومن منحه جل وعلا لهم أن ضمن لهم النصر والمدد لهم من عنده فقال تعالى : « بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين » ومن منحه جل وعلا للصابرين أن أطلق لهم البشرى دون تحديد في وقت أو مكان أو أمر ، فقال تعالى : « ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين » ، ومن مآلات الصبر التي تعتبر من منح الله تعالى لعباده الصابرين أنه يورث صاحبه درجة الإمامة ، قال ابن القيم رحمه الله : سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية - قدس الله روحه - يقول : بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين ، ثم تلا قوله تعالى : « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون »

الرابع : أخبر الله جل وعلا في كتابه الكريم بأن أهل الصبر هم أهل العزائم ، وهم أهل جادة الحق والهمم العالية وأهل التضحية من أجل الله تعالى ومن أجل التقرب إليه بفعل الطاعات وترك المعاصي ، ومن أجل محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته وسنته وسيرته ، ومن أجل ابتغاء ما عند الله من الأجر والثواب ومن أجل دعوة الناس إلى الحق والإحسان إليهم ، فقال تعالى : « لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور » وقال تعالى : « يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور » وقال تعالى : « ولمن صبر وغفر

أقوال مأثورة عن قلوب موصولة

أعربها: الشيخ أحمد عرفات

٩٦ - "الخشية أخص من الخوف، فهي خوف مقرون بمعرفة، فالخوف لعامة المؤمنين، والخشية للعلماء العارفين، والهيبة للمحبين، والإجلال للمقربين... والخوف المحمود الصادق: ما حال بين صاحبه وبين محارم الله، فإن تجاوز ذلك خيف من اليأس والقنوط." -- ابن القيم

٩٧ - "الاتساء بالنبي صلى الله عليه وسلم في وعظ أهل الجهل والمعاصي والذائل واجب فمن وعظ بالجفاء والاكفهار فقد أخطأ وتعدى طريقته صلى الله عليه وسلم، وصار في أكثر الأمر مغرباً للموعوظ بالتمادي على أمره لجأجأ وحرذاً ومغاظة للواعظ الجافي فيكون في وعظه مسيئاً لا محسناً." -- ابن حزم

٩٨ - "المسلمون الذين لا يهتمون بالسياسة يقودهم ساسة لا يهتمون بالإسلام" -- نجم الدين أربكان

٩٩ - "رب كلمة جرى بها اللسان هلك بها الانسان" -- ابن الجوزي

١٠٠ - "يستحيل أن يكون الجهل بالحياة ديناً، وأن يكون الفشل فيها تقوى. املك الدنيا بذكاء و اقتدار ثم وجهها لإعلاء كلمة الله وإعزاز الإيمان ورفع رايته." -- الشيخ محمد الغزالي

١٠١ - "حرس قلبى عشرين سنة، ثم حرسنى قلبى عشرين سنة، ثم وردت حالة صرنا فيها محروسين جميعاً." -- أبو حفص النيسابوري

١٠٢ - "من أحب أن يطلع الخلق على ما بينه وبين الله فهو غافل!" سهل التستري

١٠٣ - "الساكت بعلم أحمد أثرا من الناطق بجهل." -- أبو عثمان المغربي

١٠٤ - "إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه و لم يجعلها في أعضائه. ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر و يقوم الليل و الشاب يعجز عن ذلك." -- شميظ بن عجلان

١٠٥ - "ذنب أفتقر به إليه أحب إلى من طاعة أفتخر بها عليه." -- يحيى بن معاذ



أن تكون ماتت قبل هذه القضية التي حصلت عليها وكذلك قول يوسف عليه الصلاة والسلام: {رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين}. ليس معناه أنه يسأل الله الموت، ولكنه يسأل الله أن يموت على هذه الحال؛ أي أن يموت مسلماً فلا يكون هذا معارضا لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تمني الموت.

س: المريض المركب له كيس للبول كيف يصلي؟ وكيف يتوضأ؟

ج يصلي على حسب حاله مثل صاحب السلس ومثل المرأة المستحاضة، يصلي المريض إذا دخل الوقت على حسب حاله، ويتيمم إذا كان لا يستطيع استعمال الماء فإن كان يستطيع ذلك وجب عليه الوضوء بالماء لقول الله عز وجل: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ}

[التغابن: ١٦]

والخارج بعد ذلك لا يضره، لكن لا يتوضأ إلا بعد دخول الوقت، ويصلي ولو خرج الخارج ما دام في الوقت لأنه مضطر لهذا، مثل صاحب السلس فإنه يصلي في الوقت ولو كان البول يخرج من ذكره؛ وهكذا المستحاضة تصلي في الوقت ولو خرج منها الدم مدة طويلة فإنها تصلي على حسب حالها، لكن لا يتوضأ من حدته دائم إلا إذا دخل الوقت، «لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمستحاضة: توضأي لوقت كل صلاة» فيصلي صاحب السلس والمستحاضة والمريض المسؤول عنه في الوقت جميع الصلوات من فرض ونفل، ويقرأ القرآن من المصحف ويطوف بالكعبة من كان بمكة ما دام في الوقت، فإذا خرج الوقت أمسك عن ذلك حتى يتوضأ للوقت الذي دخل.

س: إذا ابتلي أحد بمرض أو بلاء سيئ في النفس أو المال، فكيف يعرف أن ذلك الابتلاء امتحان أو غضب من عند الله؟

الحديث فهو ثابت في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغيب الشمس). لكن هذا العموم يستثنى من الصلاة ذات السبب في أصح قول العلماء، كصلاة الكسوف وصلاة الطوف وتحية المسجد، وصلاة الجنازة، فإن هذه الصلوات يشرع فعلها ولو في وقت النهي لأحاديث صحيحة وردت في ذلك تدل على استثناء من العموم،

س: ما حكم أداء السنة الراتبة أو تحية المسجد جالسا؟

جميع النوافل ومنها السنة الراتبة وتحية المسجد تجوز قاعدا وقائما لأن القيام ركن في الفريضة فقط ولكن إذا كان قاعداً لغير عذر فإن أجره نصف أجر صلاة القائم وإن كان لعذر وكان من عادته أن يصلي النفل قائماً فإنه يكتب له ما كان يعمل في حال الصحة لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من مرض أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً).

س: ما حكم تمني الموت؟

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتمنى الإنسان الموت لضر نزل به، وقال: «إن كان لابد فاعلا فليقل: اللهم أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني ما علمت الوفاة خيراً لي»، ولا يرد على هذا قول مريم رضي الله عنها: {فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً} فإن هذا ليس تمنياً للموت، ولكنها تمنى



استراحة الرسالة

جاء في الحديث :

من مكارم الأخلاق : أن تعفو عن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتعطي من حرمك

قالوا عن الدنيا :

هي الدنيا تقول بملء فيها ،، حذار حذار من بطشي وفتكي فلا يغرركمو مني ابتسام ،، فقولني مضحك والفعل مُبكي

وفي التوكل قالوا :

توكل على الرحمن في الأمر كله ،، ولا ترغبين في العجز يوماً عن الطلب ألم تر أن الله قال لمريم ،، وهزي إليك الجذع يساقط الرطب ولو شاء أن تجنيه من غير هزة ،، جنته ولكن كل رزق لله سبب

أعمال محمودة أجرها عظيم :

جلسة في السحر للاستغفار ..
ركعتان بخشوع ..
تلاوة بتدبر .
صدقة في خفاء ..
كشف كربة عن مسلم ..
صيام يوم شديد الحر ..

وقفه تفكر :

أمس مضى ... واليوم يوشك أن ينتهي ... وغداً لم يولد ... وأنت ابن الساعة ، فاجعلها في طاعة ، تعد لك بأرباح بضاعة .

اقرأ وتدبر :

قيمة كل امرئ ما يحسن .
قبل أن تنام سامح الأنام .
لا تأسف على ما فات من الدنيا : أن كان في صدرك رصيد من الإيمان والذكر ، وفي ذهنك حصيلة من العلم النافع ..

اللّٰه .. من أوثق عرى الإيمان .

كن على يقين بأن ذكر الله تعالى : يُرضي الرحمن .. ويُسعِد الإنسان .. ويُخسئ الشيطان .. ويذهب الأحزان .. ويملاً الميزان .

ثلاث لا تقبل إلا بثلاث :

روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : ثلاث آيات نزلت مقرونة بثلاث لا تقبل منها واحدة بغير قرينتها :
١- (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول)
فمن أطاع الله ولم يطع الرسول لم يقبل منه .
٢- (واقموا الصلاة وآتوا الزكاة)
فمن صلى ولم يركب يخشى الا تقبل منه .
٣- (أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير)
فمن شكر الله ولم يشكر والديه لم يقبل منه

عجباً لمؤمن :

يسمع القرآن يتلى ولا يخشع !!!
ويذكر الذنب ولا يحزن !!!
ويرى العبرة ولا يعتبر !!!
ويسمع بالكارثة بل ويشاهدها ولا يتألم !!!
ويجالس العلماء ولا يتعلم !!!
ويصاحب الحكماء ولا يتفهم !!!
ويقرأ عن العظماء ولا تتحرك همته !!!
فهو كائن حي فقط يأكل ويشرب !!!!!!

من أدعية السلف الصالح :

اللهم أخرجنا من ظلمات الوهم ، وأكرمنا بنور الفهم ، وافتح علينا بمعرفة العلم ، وحسن أخلاقنا بالحلم ، وسهل لنا أبواب فضلك ، وانشر علينا من خزائن رحمتك يا أرحم الراحمين .

فيه فقد صدق إيماناً :

*الوقوف عند الحدود .
الصبر على المفقود .
الرضا بالموجود .
عروة: والله يا عيسى ماعزاني أحدٌ بمثل ما عزيتني به.

ثلاثة من كنوز الجنة :

كتمان المرض ،، كتمان الصدق ،، كتمان المصائب

بناة المستقبل

عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: « إن فتى شاباً أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، أئذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه، وقالوا: مه مه، فقال: أدنه، فدنا منه قريباً، قال: فجلس، قال: أتحبه لأهلك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أفتحبه لابنتك؟ قال: لا والله، يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أفتحبه لخالتيك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أفتحبه لخالتيك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصن فرجه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء» رواه أحمد، وفي رواية أخرى: «اللهم طهر قلبه، واغفر ذنبه، وحصن فرجه، فلم يكن شيء أبغض إليه منه الزنا».

الصلوة والسلام، ومتى ما حدث حادث في حياة العبد فعليه أن يقيسه بموازين الكتاب والسنة، وأن تتأمل كثيراً في سيرة خير الخلق عليه الصلاة والسلام وكيف كان يتعامل مع ربه ومع نفسه ومع الآخرين، وكيف كسب بأخلاقه وتعاملاته قلوب الناس حتى أصبحوا يدافعون عنه ويضحون من أجل رسالته أشد ما يدافعون به عن أنفسهم وأموالهم وأعراضهم.

٢. أقبل هذا الشاب إلى محمد عليه الصلاة والسلام وفي قلبه توجس معين من فعل المعصية، يريد أن يباشرها لكن شيئاً ما يرده عن ذلك، هل ذلكم الشيء هو الخوف من غضب الله؟ هل هو الشعور الحقيقي من أن هذه المعصية قد تكون سبباً في عدم توفيقه في الدنيا والآخرة؟ هل تحركت الفطرة التي خلق الله الناس عليها في صدر ذلك الشاب؟ أسئلة كثيرة مفادها في آخر المطاف أن ذلك الشاب يحمل خيرية في قلبه جعلته يحجم عن فعل المعصية قبل أن يذهب للمربي الأول والناصح الأمين محمد عليه الصلاة والسلام ويستأذن منه، وكذلك هو الشاب المسلم على وجه العموم فمهما فعل من المعاصي، أو بلغ حجم فسوقه وفجوره، أو توسعت دائرة تمرده وشروره، إلا أنه نشأ على الفطرة، وتربى على الخوف من الله تعالى، وهو على قدرة تامة بأن يميز بين الحق والباطل، وعنده الاستعداد لأن يتغير إلى الأفضل، ويملك من القدرات والإمكانات التي يستطيع من خلالها أن يكون صاحب تأثير إيجابي في مجتمعه.

قصة عظيمة، تستوقف كل من حمل هم التربية والعناية بشباب الأمة، وتكشف لنا تلك السبل والخطوات العملية في التعامل مع تلك الفئة المهمة من فئات المجتمع المسلم من قبل الآباء والمربين والمعلمين والدعاة.

شاب يأتي للمربي الأول والقُدوة الصالحة محمد صلى الله عليه وسلم ليستأذنه في فعل الخطيئة، فيقابل ذلك التصرف بموقفين في وقت واحد أما الأول فمن الجلوس الذين رأوا ذلك الشاب وسمعوا سؤاله القوي والخطير فنهروه وزجروه غضباً منهم، والموقف الثاني من الرسول عليه الصلاة والسلام الذي قربته منه واحتواه وحاوره ودعا له.

هذه القصة فيها من الفوائد ما ترتقي بها النفوس، وتسمو بها العلاقات، وتتجلى من خلالها قيمة الأخلاق الكريمة التي ربي محمد عليه الصلاة والسلام أمته عليها.

ومن أهمها: -

١. تأمل في مكانة محمد عليه الصلاة والسلام بين أبناء مجتمعه، فقد كان القائد والإمام والمربي والمصلح الاجتماعي لهم جميعاً، قيأتيه الفقير ليجد عنده حاجته، ويأتيه الأب ليحل له قضيته الأسرية، وتأتيه المرأة العجوز فيقف معها ويحدثها وتحديثه، حتى الشاب صاحب العصية يأتي إليه ليسأله عن معصيته، فيجد كل أولئك على اختلاف أعمارهم وشؤونهم وأهدافهم ضالّتهم عند النبي الأمين عليه الصلاة والسلام.

لذا فإن علينا أن نحسن الظن في شبابنا، وأن نلتمس لهم الأعذار، وأن نربأ بهم

وهنا.. فإن من الواجب أن لا يكون القدوة الأولى في حياتنا إلا محمد عليه

قلوبهم قيماً هادفة وهمماً ساميةً وعاطفةً صدقةً ؟ هل تتقن التعامل مع أنماطهم المختلفة ومزاجاتهم المتباينة ؟ هل سمعوا منا دعاء صادق لهم ؟ هل شعروا بأن يداً تمتد لهم لتمسح دموعهم أو تحس بوجعهم ؟ أسئلة كثيرة تعيد الأب والمربي والقدوة إلى المربع الأول وتجعله يتذكر مدى تلك القسوة والإقصاء والفقيرة التي كان يتعامل بها مع أبناء الشباب ، وتجعله يقرر أيضاً أن صفحة جديدة لابد أن تفتح بينه وبين أبناء الشباب .

لو سألنا أنفسنا .. لماذا أضحي كثير من شبابنا في مستنقعات الرذيلة وميادين الانحطاط وبيئات الفساد لكان من أهم الأسباب في ذلك هو عدم معرفة كثير من الآباء والمربين والمعلمين والدعاة والقدوات بالجانب المشرق في حياة الشباب ، وعدم التركيز والعناية بمواطن الخير فيهم ، والسعي المتواصل -للأسف الشديد- في إقصاءهم وتهميشهم وعدم السماع لهم ، بل اتهامهم بالسفه والطيش ، والترفع عن الجلوس معهم أو مشاركتهم في همومهم واهتماماتهم ، فكانت النتيجة هو ما سمعتم ولله المشتكى .
رفقا بالشباب .. فهل كان أصحاب محمد عليه الصلاة والسلام إلا شباب .

عن مواطن الشك والريبة وسوء الظن ، وأن نستشعر أن في بواطنهم الخير الكثير الذي يحتاج منا أن نحركه ومن ثم نستثمره الاستثمار الأمثل .

٣. ما قاله الشاب للرسول عليه الصلاة والسلام فيه جرأة وخروج عن المألوف ، إذ كيف يستأذن هذا الشاب من نبي الأمة بأن يفعل الزنا ؟ بل كيف يجرؤ أن يتحدث بهذا الأمر في مجلس القوم وعلى مرأى ومسمع منهم جميعاً ؟ لذا زجره القوم وعابوا فعله واستهجنوه بقولهم « مه مه » ، إلا أن ما فعلوه لا يعد جواباً لسؤال الشاب ، ولا حلاً لمشكلته ، ولا علاجاً لهمه الذي يسكن قلبه ، بل إن ردهم عليه بالزجر والتعنيف قد يكون سبباً لمباشرته المعصية واستمراره في باطله وخطيئته .

لذا فإن على الآباء والمربين والمعلمين والدعاة أن يتعدوا عن إقصاء الشباب وتهميشهم ، وعن زجرهم والتعنيف عليهم ، أو عدم سماع آراءهم ووجهات نظرهم ، فإن ذلك كله يعد سبباً في نفرة الشباب عن آباءهم ومربيهم وقدواتهم ، ويضع الحواجز بينهم ، ويتيح للشباب فرصة للعودة إلى المعاصي والتمرد والعقوق .

٤. الرسول عليه الصلاة والسلام له موقف آخر ، ومنهج مختلف في التعامل مع هذا الشاب الذي يستأذنه في فعل كبيرة من كبائر الذنوب ، فلم يتأثر عليه الصلاة والسلام من سؤال الشاب فقد تلقى السؤال بكل عفوية وحكمة ، ولم يغضب من جرأته أو من مضمون سؤاله فقد تحكّم في أعصابه وجوارحه ، ولم يتأثر عليه الصلاة والسلام ممن حوله الذين زجروا الشاب واستهجنوا فعله بل استشعر أنه القدوة لهم ولا بد أن يكون له موقفاً يتعلم منه الجميع ، ثم بدأ يعطي الأمة دروساً عظيمة من هذا الموقف العظيم ومنها : أنه أدنى الشاب منه ففضى على كل تلك المسافات المادية والمعنوية بينه وبين ذلك الشاب ، وأجلس ذلك الشاب بجانبه ليصبح النظر بين الطرفين على مستوى واحد ، وليحضر بذلك التواضع والاهتمام في الحديث ، ثم بدأ الرسول عليه الصلاة والسلام يسأل الشاب بلغة العقل والمروءة والأنفة فيقول : « أتجبه لأمك » « أفتجبه لبنتك » « أفتجبه لأختك » ... الخ تلك الأسئلة المهمة التي كان لها الأثر العجيب في قلب ذلك الشاب ، والدليل أن جوابه على كل تلك الأسئلة كان مضمونه « لا والله جعلني الله فداك » بمعنى لا ولم ولن أرضى أن يفعل بأمي أو بنتي أو أختي الزنا ، يأخذ الرسول عليه الصلاة والسلام الشاب إلى الغاية التي كان يجهلها والتي كان مضمونها « ولا الناس يحبونه لأمهاتهم » « ولا الناس يحبونه لبناتهم » « ولا الناس يحبونه لأخواتهم » ... الخ ، ثم يضع عليه الصلاة والسلام يده الشريفة على صدر ذلك الشاب ليلملم تلك الروح المبعثرة ، ويعالج ذلك الصدر الموجوع ، ويطمئن تلك النفس الخائفة ، ثم يوجه الرسول عليه الصلاة والسلام ذلكم الشاب إلى ربه ويذكره بخالقه من خلال كلمات رائعة ودعوات صادقة « اللهم اغفر ذنبه ، وطهر قلبه ، وحسن فرجه » فكانت النتيجة أن أصبح فعل الزنا أقبح ما يراه ذلكم الفتى بل لم يعد يلتفت إليه نهائياً .

لقد ربّ النبي عليه الصلاة والسلام على أمته على مثل هذه الدروس ، فهل نحن تتمثل بها نحن الآباء والدعاة والقدوات في تعاملنا مع الشباب أم لا ؟ ، هل نحسن فن الإنصات والاستماع لهم ؟ هل نستطيع أن نشبع

Hajja Um Ishaq Al-baya'a and Sr. Miriam Zayid
from the Arab American Ladies Society visited
the Mosque Foundation and donated \$15,000.



الحاجة أم اسحق البياع والأخت مريم زايد من جمعية
السيدات الأمريكيات العربية زاروا المسجد وتبرعوا ب
خمسة عشر الف دولار للمسجد جزاهم الله خير الجزاء

Al-Siddiq School Holds A Workshop to Educate, Engage, and Empower Families



Al-Siddiq School believes in the essential role of families in educating their children. Our very own, Sh. Ahmad Al-Shikhee presented about the importance of family engagement in the education of children. He talked about the role of the family in raising a generation who can read Quran and is committed to serving society at large. In addition, he briefly discussed his approach to teaching Quran recitation to children through Bidaya Book, which the School has adopted. The workshop was well attended and the parents were very appreciative of the information they received. The School will continue to work with families. Other workshops will be held in the future. We are very grateful for Sh. Ahmad Al-Shikhee.

مدرسة الصديق تعزز دور الأسرة في المسيرة العملية والتعليمية



من أهداف مدرسة الصديق التقدم بالمسيرة العملية والتعليمية والتربوية والرقي بمستوى الطلاب وإرشاد أولياء أمورهم للمضي قدماً نحو الأفضل. لذلك أقامت مدرسة الصديق محاضرة للشيخ أحمد الشخخي حيث ألقى الشيخ الضوء على بعض النقاط التي تفيد في تحسين المستوى التعليمي والتربوي، وقد ابدا الحاضرين إعجابهم بالمحاضرة لما تحتوي عليه من رؤية تربوية تساعدهم على القيام بواجبهم تجاه أولادهم على أكمل وجه وبطريقة تربوية هادفة. وممّا زاد من قيمة المحاضرة أنها من صميم الواقع الذي يواجهه أولياء الأمور في هذا الزمن وفي هذه البلاد. وبإذن الله تعالى سيكون العديد من اللقاءات مع الشيخ

الفاضل أحمد الشخخي في هذا المجال. وأخيراً تتقدم مدرسة الصديق متمثلة بإدارتها وكادرها وطلابها بجزيل الشكر من يسلك طريق الصالحين حفظه الله وأولاده من العناء ربوا أولادكم على نهج الصحابة المخلصين وأكثروا لهم من خالص الدعاء والثناء للشيخ احمد ولكل من ساهم من وقته لحضور هذا اللقاء الهادف.

Mark Your Calendar

Report cards and parent-teacher conference will be held on Feb. 5th at 1:30-3:00 PM at the School.



بكل فخر واعتزاز تقيم مدرسة الصديق برنامج مسلم وأفتخر تحت عنوان امريكي مسلم أعرف حقوقتي وواجباتي

هذا البرنامج يختص بالطلبة من الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٤) عاماً . حيث يتم في هذا النشاط تجميع الطلاب في حلقة للاستماع إلى محاضرة من متحدثين مختصين، يتحدثون معهم عن أمور دينهم و المستجدات حولهم و أهمية الهوية الإسلامية بأسلوب يحاكي فهمهم و متطلباتهم ويلامس عقولهم وقلوبهم ، ويتم من خلال ذلك الإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم . يقام هذا النشاط في رحاب مسجدهم الجميل ليرتبط الطالب ببيت الله عقلاً وروحاً . وقدم المحاضرة الأخ صفاء زرزور وعنوانها (المسلم الأمريكي حقوقه و واجباته). وكما تحدث الأخ جميل عسكر عن مخاطر المخدرات وأنواعها وطرق تجنبها . وحضر اللقاء ما يقارب ٢١٠ من طلاب المدرسة ، وأتيح مجال للطلبة لطرح الأسئلة وتمت الإجابة عليها وعلى استفساراتهم وفي نهاية اللقاء تم شكر المحاضرين صفاء زرزور وجميل عسكر على ما قدما من خير التوجيه لطلابنا ، جعله الله في ميزان حسناتهما ونفع بهما ان شاء الله ومن ثم تم توزيع ضيافة لجميع الطلبة.

Al-Siddiq School Reinforces the Muslim Identity, Confidence, and Pride of Its Students Through the "Muslim and Proud" Program Held with Over 200 students

Muslim and Proud is a program in which the students aged 10-14 years old meet once a year with multiple guest speakers. This program is held at the Masjid to connect the students physically and spiritually with the House of Allah. The program was held on January 8th with over 200 students learning from great speakers. Brother Safa Zarzor talked about the rights and duties of Muslims in this country and how youth should be proud Muslims, good citizens, and contribute to society. Brother Jameel Askar conducted an interactive presentation on drugs, its types, its harmful effects, and how to avoid getting into drugs. Special thanks to our wonderful speakers.



Al-Siddiq School

February 2017 – Jumada-I 1438

مدرسة الصديق أيضاً تثري الحصيلة الدينية والثقافية لطلابها
وتعزز ثقتهم بأنفسهم من خلال مشروع
I Know My Deen Project أنا أعرف ديني



من أسمى أهداف مدرسة الصديق تخريج شخصية إسلامية لامة بأمرور
دينها، عارفة بفقها واقعها معتزة بدينها وهويتها الإسلامية قادرة على حمل
رسالة الدعوة

سبحان الله الذي قال في كتابه العزيز مخاطباً أمة محمد صلى الله عليه
وسلم (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله)

من هنا جاءت فكرة مشروع I Know My Deen مشروع يفتح للمشاركة
آفاق العلم و المعرفة في علوم الدين المختلفة وذلك من خلال القراءة في
أمهات الكتب مثل كتاب الرحيق المختوم و قصص القرآن والكبائر وسيرة
الصحابة رضوان الله عليهم و غيرها من الكتب .

يتم تحميل هذه الكتب على جهاز الكتروني Kindle Fire , فيقرأها الطالب

و يتدارس محتواها وعليه اجتياز امتحان بيتي وآخر مدرسي , ويطلب من الطالب أثناء ذلك كتابة موضوعاً إنشائياً في المادة التي درسها . وحصيلة عامين يلتحق بهما المشترك يكون بذلك قد
أنهى ما يقارب دراسة تسعة كتب متنوعة المواضيع. أعمار المشاركين في هذا المشروع ١٣ عاماً فما فوق . تخصص المدرسة عدداً محدوداً من المقاعد لغير طلبة الصديق من أبناء الجالية. وتم
اللقاء الأول و الثاني و الثالث للمشروع بتاريخ ٢٣rd , November October ١٣th and December ٤th حيث التقى ٦٥ ملتحق بالبرنامج بالمتحدثين وكان عنوان الكتب التي تم دراستها
كتاب الأخلاق و تفسير سورة مريم وسورة طه . فنعم السباق سباقاً يروي قلوب وعقول طلابنا علماً نافعاً ومحبة لله وكتابه •• ومجالس بالخيرات مشمرات •• فهنيئاً لطلابنا هذا الإنجاز
العظيم في سبيل الرقي في علوم دينهم الحنيف •• نسأل الله التوفيق لجميع المشاركين. اللهم ارفعهم بعلمهم الدينية وتدبرهم لكتاب الله واجعل يا رب مأواهم أعالي الجنان ••

Join Al-Siddiq School

Al-siddiq school is recruiting qualified teachers, tracher aides, and unpaid interns.

If you are interested, please send a cover letter and your resume or cv to:

school@mosquefoundation.Org or you can drop your cv at the front desk of the Mosque Foundation.

من أجل خلق جيل مؤمن وقارئ ، تفتخروتعزز مدرسة الصديق بتشجيع طلابها على القراءة من خلال برامجها الهادفة الشّيقة بها فيها يوم المكتبة وبرنامج إقرأ



في يوم المكتبة الذي تم بتاريخ ٢٠١٦/١٣/١١، أقامت لجنة النشاطات من مدرسة الصديق عدة زوايا هدفها تعزيز عند طلابها محبة الله سبحانه وتعالى والتعرف على أسمائه الحسنى وصفاته العليا وربط ذلك بحياتهم اليومية بإستحضار معاني أسماء الله الحسنى في جميع ممارساتهم اليومية. وقد زار مئات الطلبة هذه الزوايا المختلفة والتي كان محورها يدور حول أسماء الله الحسنى منها زاوية العدل ، الخالق، البصير، الحافظ، العليم، الواسع وأسماء أخرى من أسماء الله وصفاته.. وبقيناً من مدرسة الصديق بأهمية التعليم التفاعلي قامت بنشاطات للطلبة فيها الإفادة والمتعة حيث تم جلب مواد توضيحية مشجعة، كما تم إحضار عينات من المختبر مثل شريحة لعرض رأس بعوضة وغيرها، مما كان شيقاً وممتعاً وحافزاً للطلبة على التفاعل والمشاركة. أهمية المكتبة كانت وستبقى مصدراً رئيسياً للمعلومات ، ومبعثاً للإلهام والرؤية الواضحة.

على الرغم من ظهور مصادر تكنولوجيا حديثة للمعرفة، إلا أن الكلمة المكتوبة تبقى هي مفتاح التنمية والأسلوب الأمثل للتعلم، فهي وعاء القيم وحافظة التراث وحاملة المبادئ الكبرى في تاريخ البشرية.

مدرسة الصديق تثري الحصيلة الدينية والثقافية لطلابها عن طريق برنامج إقرأ



مَنْ قال إن أمة اقرأ لا تقرأ؟! برنامج اقرأ هو التوأم الأصغر لبرنامجنا أعرف ديني من أهم أهداف هذا البرنامج هو تشجيع الطالب على القراءة وتوسيع دائرة المطالعة وتوجيه قراءته إلى ما بين عقيدته ودينه، وكما تعزيز ثقته بنفسه و رفع من مستواها. الملتحقين بالبرنامج تتراوح أعمارهم ما بين التاسعة إلى الثانية عشر. يقوم الملتحق بقراءة مجموعة من الكتب المختلفة منها إسلامية وتربوية وعلمية نذكر منها كتاب معاني آيات القرآن الكريم، الحيوانات وصغارها، الطبيعة الجميلة، دعنا نستكشف القطب الشمالي، وغيرها من الكتب و بعد أن يتم القراءة في غضون شهر يتم امتحانه بها في نهاية المدة المحددة. وسيتم إجراء مسابقة بعنوان (القارئ القائد) وقبل نهاية العام يُسأل المتسابق فيها عن جميع الكتب التي تم دراستها خلال العام .

كانت بداية انطلاق البرنامج بشهر نوفمبر ٢٠١٥

بفضل من الله تم اللقاء الأول و الثاني للمشروع بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٣ ، ٢٠١٦/٤/١٢ حيث التقى ٦٠ ملتحق بالبرنامج بالمتحدثين وتم أخذ الإمتحان بالكتب المقررة عليهم لشهري أكتوبر و نوفمبر نسأل الله التوفيق لجميع المشاركين .